

# مجلة سير سوفت العدد الثالث 3



WWW.EGYPTSOFT.TK

كل عام ومصر مسلم وقبطي بخير

WWW.EGYPTSOFT.TK

مجلة سير سوفت العدد الثالث أغسطس السنة الأولى معاً لتقدم أفضل في كل ما يخص التكنولوجيا

## أخبار التكنولوجيا



facebook

### قصة نجاح موقع الفيسبوك



### كيف تصل

بالأب توب لأكثر استفادة

## مجلات العدد

WWW.EGYPTSOFT.TK

خاتمة العدد هذه المرة خير كل مرة

كلمة لدينا الشهري هذا ليست تتحدث عن التكنولوجيا  
انما نتوجه برسالة الي كل مصري شاهد  
هذه الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم  
لكل مصري ساهم في الثورة بـ 25 ماير  
ومن لم يساهم ارجو عدم اتباع اي شخص  
يريد ان يكرهك في الدين الاسلامي والمسيحي  
يريد اعطاء لك فكرة سيئة عن  
المسلمين او الاقباط  
لانه غرضه من ذلك نشر الفتنة  
التي يسببها يمكن تطوير البلد  
اقتصاديا ودينيا  
وتكبير مستقبل شباب البلد والبلاد

## كل عام ومصر والمسلمين والاقباط بخير



## بيل جيتس يريد إعادة ابتكار "كرسي الحمام"

ماذا يقصد بيل جيتس بذلك؟ كرسي حمام مزود بنظام ويندوز؟ لا الموضوع لا علاقة له بالتقنية والشئ التقني الوحيد المرتبط بالخبر هو اسم بيل جيتس، فالملياردير الشهير يدعو المبتكرين إلى إعادة ابتكار كرسي الحمام وطرق التخلص من الفضلات من أجل أن تتلائم مع احتياجات الدول الفقيرة جدا حيث سيساهم هذا الشئ في خفض معدلات مليون طفل بسبب التلوث 5. الوفاة الناتجة عن أمراض مثل الإسهال

## محلات آبل "مزيفة" في الصين

كل شيء مقلد في الصين، حتى محلات آبل؟ فقد بدأت بعض من محلات آبل في الظهور في بعض مقاطعات الصين الكثيرة ولكن الأمر واحد يجمع هذه المحلات وهو أنها ليست محلات آبل الرسمية بل هي عبارة عن تقليد شبه متفنن لتجربة محلات آبل الشهيرة من ناحية الديكور وأسلوب العرض ولكن الزيف يتكشّف في أسلوب تعامل الموظف الذي يريد أن المنتج بأي طريقة وبحسب تصريح الموظفين "ليس مهما هل نملك الترخيص اللازم أم لا،... يبيحك

## شائعات عن إقتراب ظهور جهاز بلاك بيرى الجديد

صورة لجهاز بلاك بيرى الجديد الذي يبدو أنه سيحمل اسم "مونزا" الذي حصل على تصميم مشابه لأغلب الهواتف الذكية هذه الأيام بشاشة لمس بدون لوحة التحكم الفيزيائية

## حصل بعض من مصنعي الأغلفة في الصين على مابقال أنه تصميم لأيفون الخامس

بحواف دائرية ولكن بسماكة أقل وشاشة أكبر تصل إلى الحواف الخارجية ولكن الملاحظ في التصميم هو أنه لا يحتوي على الزر الرئيسي بل قد يستبدل بمنطقة لمس تستجيب لأنواع مختلفة من إشارات وحركات اللمس مع إقتراب موعد صدور الأيفون الخامس والذي يقال أنه سيكون في سبتمبر فإن أخبار الأيفون ستسمر في ظهور بشكل مستمر، من شكله إلى كثافة كاميراته وحين يتم الكشف عن الجهاز الحقيقي سوف تصابون بخيبة أمل.

## الفييس بوك المرشح المعتمد لشراء محرك البحث الثاني بعد جوجل



طلق مقال تقني نشرته صحيفة نيويورك تايمز على صدر نسختها الإلكترونية، أطلق قبيلة مدوية، بعد أن رشح موقع الفييس بوك كمالك جديد محتمل لمحرك البحث بينج المملوك لمايكروسوفت ويربط محرك بينج بالفعل باتفاقيات دمج للنتائج البحث مع موقع الشركة الاجتماعية الأول الفييس بوك



جوجل تحتفل بذكرى ميلاد شاعر العرب محمد مهدي الجواهري

## مرفقات المجلة العدد الثالث السنة الاولى اغسطس 2011 دورات+كتب

PayPal

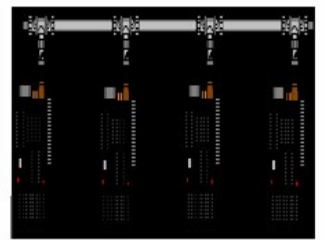
معلومات عن خدمة البي بيل المقدمة لخدمة بطاقة الائتمان والحفاظ عليها من السرقة



لمصممي المواقع دورة لكيفية عمل وجهة موقع للهواتف

english

كتاب لكيفية تعلم اللغة الانجليزية



ماهي أنواع الشبكات و كيف تنتقل رزم البيانات من خل الشبكة ???



" هذا هو مارك صاحب موقع فيس بوك .. لم يكن يملك سيارة تنقله  
أو بيتاً يأويه أو عملاً يقيه من السؤال .. و الآن أصبح من أغنياء العالم ! "

## قصة نجاح FaceBook.com !

و فعلاً ما بدأ من ثلاث سنوات كمجرد موقع انترنت اجتماعي  
يخص طلاب الجامعة أصبح الآن الوجهة المفضلة لما يربو عن 19  
مليون مشترك ، منهم موظفين في الوكالات الحكومية  
وشركات في قائمة العمالقة الـ 500. ويتلقى الموقع يومياً زيارات  
من أكثر نصف عدد مشركيه .. و صنّف الموقع في المرتبة الأولى  
من ناحية أعداد الصور المتبادلة على الانترنت، حيث يصل عدد  
تلك المحملة في الموقع يومياً إلى ستة ملايين صورة .



عندما وصل مارك زكربيرغ إلى مدينة بالو آلتو في ولاية  
كاليفورنيا قبل ثلاث سنوات لم يكن يملك سيارة تنقله أو بيتاً  
يأويه أو عملاً يقيه من السؤال، وحتى لا تبدو هذه الصورة القاتمة  
كفصل من رواية البؤساء فإن مارك اليوم يمسك بدفة قيادة  
موقعه الاجتماعي " فيس بوك دوت كوم " Facebook.com الذي  
اشتهر عالمياً بوصل الناس بعضهم ببعض، رافضاً بنفس الوقت  
الأيدي التي مدت إليه بعروض تصل إلى مليار دولار.

### كيف كانت البداية ؟

ترعرع زكربيرغ في ضاحية "دوبس فيري" المترفة في نيويورك، وهو ثاني أخواته  
البنات والأبن الوحيد لطبيب أسنان وطبيبة نفسية . بدأ بالعبث بالكمبيوتر بعمر  
مبكر وتعلم بنفسه كيفية البرمجة. وطور هو وزميله دي أنجلو قبل تخرجهما  
من الثانوية برنامج يعمل كميزة إضافية لمشغل موسيقى mp3 المشهور باسم وين  
آمب "Winamp" ، ويهدف إلى تتبع وتعلم عاداتك في الاستماع إلى الموسيقى ليقوم  
لاحقاً بإنشاء قائمة الأغاني التي يحبها ذوقك . وبعد نشرهما للبرنامج مجاناً على  
الانترنت ثار اهتمام كبرى الشركات مثل مايكروسوفت وأمريكا أون لاين  
وخاطبوه على الهاتف بلهجة يستذكرها زكربيرغ بقوله: "أنظر يمكنك  
المجيء للعمل لدينا . أه وبالمناسبة أحضر معك ذلك الشيء الذي برمجتة . لكن  
عوضاً عن تلقف هذه العروض قرر الاثنان متابعة الدراسة ، فالتحق دي أنجلو في  
جامعة "كالتك" وزكربيرغ في جامعة "هارفرد" .

بدأت فكرة الفيس بوك عندما اراد زكربيرغ إنشاء نسخة الكترونية من كتاب  
وجوه الطلبة Face Book وهو دليل لدى الجامعة يحتوي على اسماء و صور الطلبة  
و لكن الجامعة رفضت طلبه فقام زكربيرغ باختراق سجلات الطلبة الإلكترونية  
في الجامعة، وأنشأ موقعاً بسيطاً أطلق عليه اسم "فيس ماش" "Facemash"  
وعندما اكتشف أمره قطعت جامعة هارفرد وصلة الانترنت عنه . بعد حفلة  
توبيخه على يد الإدارة اعتذر زكربيرغ بكل أدب من زملائه الطلاب . لكن أصر  
على قناعته بأنه قد فعل الصواب بقوله : كنت اعتقد أن تلك المعلومات يجب أن  
تكون موفرة .

و في 4 فبراير 2004 انطلق موقع Thefacebook.com كما سمي أصلاً. واشترك فيه  
نصف الطلاب الدارسين في جامعة هارفرد خلال اسبوعين ومن ثم وصل عددهم  
إلى الثلاثين. . وتبع ذلك رغبة طلاب من كليات أخرى عرض بياناتهم ووجوههم  
على الموقع مما أدى إلى تخصيص مساحات للمشاركين الجدد ومع حلول شهر  
مايو وصل المشتركين في الموقع إلى 30 جامعة . وهذا الموقع تحول فيما بعد إلى  
الفيس بوك الذي نعرفه حالياً !

### ولكن ما هو "فيس بوك"؟

facebook

وسيلة اجتماعية تساعد الناس كي  
يتشاركوا بالمعلومات والأخبار مع أناس  
آخرين في دوائرهم الإجتماعية والعالم

بسرعة وفعالية . ويعتمد فيس بوك على شبكة حقيقة من الناس المستخدمين  
لنفس نطاق بريدهم الالكتروني والراغبين في التعرف على زملائهم عن قرب .  
ويعود للمستخدم القرار في نشر ما يرغب من أخباره الخاصة ومعلومات تتعلق  
بمعارفه من الأشخاص وخطط الإجازة والصور والأفلام المفضلة والمناسبات  
القادمة وأي معلومات أخرى عن حياته الشخصية.

وبالفعل بدا هذا الأمر مقنعاً لجمهور طلبة الجامعات الذين يتوقون إلى التعرف  
على زملاء من حولهم في نفس الكلية. وفي سبتمبر 2005، افتتح موقع "فيس بوك"  
أبوابه أمام طلاب المدارس الثانوية الذين لهم أخوة كثير سجلو في الموقع مسبقاً.  
وبعد شهر أضاف الموقع ميزة الصور ومعها زادت الطلبات التقنية إلى حد غير  
مسبوق . واستمرت الشركة في نموها . ففي يونيو 2006، افتتح الموقع خدماته أمام  
شبكة موظفي الشركات حيث أصبح هناك أكثر من 20.000 شبكة من الموظفين  
سواء من الوكالة المركزية للاستخبارات الأمريكية ومصصلحة الضرائب  
الأمريكية وحتى موظفي شركات مكدونالد والتايمز وقوات المارينز الأمريكية.  
وهكذا توسع الموقع من خدمة حصرية لطلاب الجامعات إلى خدمة مفتوحة أمام  
الجميع.

### الحياة على حافة الهاوية

خلال ثلاث سنوات فقط تحولت عمليات موقع "فيس بوك دوت كوم" من غياب  
الشقق المؤجرة بالتسوية إلى رحاب مكاتب الشركات الفارهة التي يتوفر فيها  
ثلاث وجبات يومياً إضافة إلى خدمة الكي والغسيل الجاف، لكن برغم هذا التطور  
الظاهر إلا أنها قد بقيت مبعثرة كغرف طلاب سكن الجامعات.

تشبه حياة زكربيرغ قصة فيلم بدأ بطفل معجزة يخترع ظاهرة تكنولوجية أثناء  
دراسته في جامعة راقية، وهي هارفرد، ومن ثم يطلقها لتشير زوبعة من الاهتمام.  
ومع صعود نجمه يبدأ الطلاب البارزون بالتجول قرب غرفته في سكن الجامعة  
على أمل التعرف عليه شخصياً .

### قالوا في النجاح !

الفرق بين الانسان الناجح والآخرين هو ليس نقص القوة  
ولا نقص المعرفة ... انما نقص الارادة .

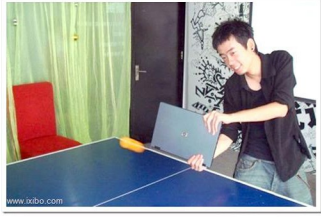


## كيف تصل باللاب توب لأكبر استفادة؟! ^\_^



إستخدامه كمقله للييضع!

كسارة بنذق وقت الأزمات!



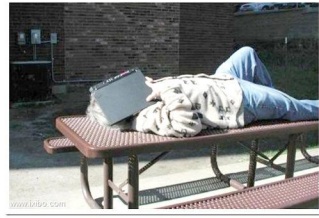
كمضرب بينج بونج!

جاروف للإتربه ..!



كرسي أثناء أنتظار القطار!

غطاء للوجه أثناء الأستلقاء!



بيت للطيور!



برجل لرسم الدوائر!



## كيف تصبح مبرمجا؟

يسمونها وظيفة المنابرين، وذوي القدرة على المتابعة اليومية للجديد في عالم الكمبيوتر .. من يريد العمل بها لا بد أن يكون لديه ملكة اكتساب المهارات .. إنها وظيفة المبرمج؛ إحدى الوظائف الهامة المطلوبة في السوق العربية.

والمبرمج هو الشخص القائم على صنع تطبيقات وبرمجيات الكمبيوتر المختلفة وفقا لاستخدامه لغة برمجة معينة يخاطب بها الكمبيوتر لتحقيق أغراض المستخدمين . وبعبارة أخرى فالمبرمج هو حلقة الوصل بين الكمبيوتر والمستخدم ، فكلاهما لا يعرف لغة الآخر ، ولكن المبرمج يعرف لغة الاثنين .

وكما أن تطبيقات الكمبيوتر تتفاوت من حيث أنواعها فكذلك تتفاوت لغات البرمجة من حيث نوعية التطبيقات التي تصنعها و من حيث القوة والضعف فهناك مثلا لغات خاصة بصنع برامج الوسائط المتعددة Multimedia ، وأخرى لصنع تطبيقات قواعد البيانات Database ، وثالثة لصنع برامج تهدف إلى أغراض أخرى... وهكذا .. على أن الاتجاه الجديد ان تقوم كل لغة بكل شئ ولكن تبقى كل لغة متفوقة في مجال معين فمثلا C مع العتاد و Java مع الشبكات و الطرفيات .

### متى يبدأ المبرمج عمله؟

تصميم البرامج يحتاج إلى أكثر من شخص أو إلى شخص يجيد جميع المهام التالية، والتي ينفذها:

### محللو النظم System Analysts

وهم الأشخاص القائمون على دراسة متطلبات قيام النظام ومدخلاته ومخرجاته ، وكذلك تحديد الموارد اللازمة لتنفيذه، بالإضافة إلى بيان آلية التنفيذ .

### مصممو النظم System Designers

ويأتي دورهم بعد مرحلة التحليل وتحديد الاحتياجات ، حيث يكون النظام بحاجة لتحديد كيفية التطبيق من حيث الشكل العام ، وتصميم نماذج تحليل النظام وشرح ديناميكية العمل وتنظيم العلاقات المختلفة بين الكائنات الموجودة بالنظام .

### المطورون / المبرمجون Developers - Programmers

ويأتي دورهم بعد المرحلتين السابقتين ، حيث يتم التنفيذ الفعلي للنماذج المصممة وكتابة الأكواد المسؤولة بدورها عن بث روح الحياة في النظام .

فمثلا إذا كنا بصدد إنشاء نظام يهدف إلى القيام بعملية إدارة شركة ما من الناحية المالية والتجارية ، فسيقوم المحللون بدراسة الدورة المستندية لهذه الشركة ، وكيفية تعاملها مع الشركات الأخرى، وديناميكية العمل من حيث المستندات المستخدمة في دورات العمل المختلفة ... إلخ، وكيفية تدفق البيانات من مرحلة إلى الأخرى ؛ وبالتالي تحليل النظام ككل بشكل متكامل.

بعد ذلك يأتي دور المصممين ، حيث يتم تصميم نماذج وأشكال الشاشات ومواضعها وطريقة عرضها وربطها ببعضها والتي سيصنعها المبرمجون ،

وبعد ذلك يأتي دور المبرمجين ، حيث يتم التنفيذ الفعلي لما تم تصميمه سابقا ، حيث يتم كتابة الأكواد اللازمة لإنشاء كل النماذج .

وفي بعض الأحيان يقوم المبرمج - بعمل المراحل الثلاث السابقة بنفسه ، وفي هذه الحالة يكون البرنامج الذي يتم إنشاؤه صغيرا ، إضافة إلى وجوب إلمام المبرمج بالخبرات الثلاث السابقة في نفس الوقت ، وهو ما يتطلب منه خبرة عالية المستوى.



# مقالات المحملة لهذا العدد

الموضوع إيدع عن "الهانج" و غنيله الكاتب سارة حمدي-عقرينو القاهرة



أن تخرق جهاز كمبيوتر، أو أن تتبع تحركات مستخدم على شبكة الإنترنت، الناس يظنون أن الموضوع صعب، ولكنه في غاية السهولة، فقد استطعت أن أسرق أول بريد الكتروني لأحد أصدقائي و أنا في الرابعة عشر! والآن أستطيع أن أتجول كما شئت في الطرق والأزقة الخلفية لأي شبكة، وأعلم تماماً أنه لن يوجد من سيشعر بخطواتي!!

جاءت تلك الكلمات على لسان أحد "الهكرز"، والتي منها نستطيع أن نعلم أنه لم تعد طرق الحماية من وسائل الاختراق حكراً على كتب الخيال العلمي، بل أصبحت واقعا ملموسا . فلنحاول معنا إيجاد وسيلة جديدة تحمينا مما يسمى بـ"الهانج" . اعرف عدوك أولاً..

بدأ الهانجين كنوع من التباهي بين طلاب الجامعات باختراق الأجهزة الشخصية لأصدقائهم و معارفهم، ويستخدم الهكر ما يسمى بـ"البرنامج الوسيط" أو الـServer، والذي يسمح باختراق جهازك الشخصي والتحكم فيه، ويصل إليك هذا البرنامج دون أن تدري عن طريق بريدك الإلكتروني وينشط البرنامج فور تحميله، ثم يختفي من على جهازك على الفور، وتكون دون أن تدري وقعت تحت سيطرة الهكر!!

يقوم الهكر بعد ذلك بالتحكم من خلال برنامج يسمى Client حيث يقوم هذا البرنامج بالبحث عن كل الإتصالات الممكنة إختراقها، وبعد ذلك يستطيع الهكر أن يدير جهازك عن بعد من خلال مسح أو إلغاء أو تحميل الملفات، هذا بالطبع فضلاً عن كلمات السر والمعلومات الخاصة بك، والخطورة أنك لن تلاحظ أي تغيير إلا إذا انتحل الهكر شخصيتك وبدأ في التحدث مع أصدقائك أو دخل على بريدك الشخصي. الوفاية خير من الاختراق

تتعدد وسائل الدفاع ضد "الهانج"، وتنتشر في شكل إرشادات على كثير من المواقع الإلكترونية، ولكن أغلبها يتسم بالتعقيد، بل أن الجزء الأكبر منها يقدمه "هكرز" سابقين! فأكبر مثال على ذلك هو الكاتب روبرت تشفين، صاحب كتاب "هزيمة الهكر"، والذي يعد من أشهر المحاضرين على مستوى العالم في مجال مواجهة أخطار "الهانج"، وكذلك كان أول القراصنة الذين قدموا إلى محاكمة حقيقية بسبب تهمة تتعلق بـ"الهانج"!! سنحاول دون تعقيد أن نعطيك وصفاً سريعة للوقاية من الهجوم:

- تجنب استخدام معلوماتك الشخصية علناً، ولا تقوم بكتابتها إلا في المواقع الآمنة جداً.  
- استخدم دائماً أحدث إصدارات برامج الحماية من الفيروسات مثل برنامجي مكافي أو تورتن Norton Security.  
- تجنب قدر الإمكان استخدام برامج المحادثة مثل ال ICQ لما تحتوي عليه من ثغرات تسهل الإختراق.

- ضع أحد الجدران النارية مثل zone alarm والذي يتمتع بتقنية جيدة للتصدي لأعلى محاولات الإختراق.

- حاول أن تحصل على نسخة من برنامج AD AWARE، حيث يقوم هذا البرنامج بالبحث عن جميع برمجيات التجسس الصغيرة، والتي تكون موجودة عادة في نظام التسجيل بالمواقع الإلكترونية. الضربة القاضية

وعن آخر التطورات بالنسبة للتصدي للهانج، يدور الحديث الآن حول مشروع تكوين بنية تحتية أقوى لشبكة الإنترنت IRIS، والذي سيكون بمثابة "الضربة القاضية" للقرصنة أو الهانج، وهو برنامج يعكف عليه عدد كبير من العلماء الأمريكيين من خمس جامعات مختلفة، وتموله الهيئة القومية للعلوم بالولايات المتحدة، حيث يظنون أن هذا النظام الجديد سيوفر درجة أمن أكبر في التواجد على الإنترنت، فإذا حدثت أحد الهجمات للوصول لبعض المعلومات المتواجدة على إحدى قنوات الشبكة، سيتم نقل تلك المعلومات إلى قنوات أخرى، مستفيدين في ذلك بتواجد عدد كبير من مستخدمي الإنترنت الذي يتيح الفرصة لاستخدام المساحات الخالية في أجهزتهم لتخزين المعلومات، وهذه الفكرة تعتبر أقرب ما يكون إلى برامج تبادل الملفات الهكر يتكاثرون من حولنا، فهل صادفت أحدا منهم في يوم من الأيام..

ابتكار قد يغير العالم كهرباء بلا اسلاك او بطاريات

بدأت ظاهرة استخدام الكهرباء التي تعمل بالطريقة اللاسلكية تغزو عالم التكنولوجيا، بحيث تبدأ أحد



الخبراء أن الهواتف والكمبيوترات المحمولة ستوقف عن استخدام الأسلاك للحصول على الكهرباء خلال سنة فقط. ويقول إريك غيرل، كبير الخبراء التنفيذيين الإداريين بشركة "وي تريسيتي"، إن شركته قادرة على إنارة لمبات المصابيح الكهربائية، باستخدام الكهرباء اللاسلكية والتي تتحرك وتثبت لمسافة عدة أقدام من مقبس الكهرباء. وأوضح غيرل، والذي خرجت شركته من المجموعات البحثية الخاصة بمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا الأمريكي الشهير، أن الخبراء اللاسلكية يمكنها أن تنهي حاجة الناس إلى الأسلاك والبطاريات. وأكد غيرل أن هذا الأمر سيصبح طبيعياً تماماً خلال خمس سنوات فقط، موضحاً أن "أكبر أثر للطاقة اللاسلكية هو الهجوم الذي ستشتمه على إهدار الطاقة الذي يجري عندما يشتري الناس بطاريات يمكن التخلص منها. وأضاف أن هذا الأمر يجعل السيارات التي تعمل على الكهرباء أكثر جاذبية للمستهلكين، لأنها ببساطة ممكن أن تملأ نفسها بالطاقة عبر الدخول إلى مرآب مزود بحصيرة تثبت طاقة لاسلكية، مبيناً أن "السيارات الكهربائية هي جميلة بالفعل، ولكن هل يريد أي أحد بأن يدخلهم في مقبس عبر سلك مما سيحد من حركتهم." ويحاول فريق غيرل، التابع لمعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، أن يجمع أحسن الأمرين وذلك عبر إيجاد أجهزة ومعدات قادرة على بث أكبر قدر من الطاقة عبر أطول مسافات ممكنة. ولقد تم إطلاق اسم "ربط الرنين المغناطيسي" والتي تقوم بإرسال حقل مغناطيسي بهواء يتردد معين بحيث يتمكن هاتف يمتلك قدرات خاصة من التقاطها وتحويلها إلى كهرباء، وهي طريقة تعمل بشكل قريب من الصوت، مثلما يقوم مغني أوبرا كسر إحدى الزجاجات وهو يغني وفق تردد معين. وبين غيرل أن التكنولوجيا الحديثة تنتج حقولاً مغناطيسية والتي يصل حجم كثافتها إلى "نفس حجم كثافة" الحقل المغناطيسي على الكرة الأرضية. وأشار إلى أنه للكهرباء اللاسلكية الكثير من المنافع للبيئة، حيث أن الشركات تصنع أكثر من 40 مليار بطارية قابلة للتخلص منها سنوياً، مما قد يسبب الكثير من إهدار الطاقة والتلوث وهو ما سوف تنهيه التقنية الجديدة، مؤكداً أن هذا النوع من التقنية سيخرج إلى العلن خلال عام. وبالرغم من تفاؤل غيرل، فهناك بعض الشكوك حول تقنية "ربط الرنين المغناطيسي"، حيث رأى بعض الخبراء أنه يمكن أن تكون هناك مخاطر صحية مرتبطة بالحقول المغناطيسية والتي تم صنعها من قبل معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا



كشف الرئيس التنفيذي لشركة "أبل"، ستيف جوبز، الأربعاء، النقاب عن أحدث منتجات العملاق الأمريكي لصناعة التكنولوجيا الرقمية، يُطلق عليه اسم "أي باد" iPad، وهو كمبيوتر لوحي وصفه بأنه "منتج سحري يمثل ثورة" في عالم الحواسيب الإلكترونية. وقال جوبز، أمام حشد ضم نائب الرئيس الأمريكي الأسبق، آل غور، في مقر الشركة بمدينة سان فرانسيسكو، بولاية كاليفورنيا الأمريكية: "ما يمكن لهذا الجهاز القيام به، يفوق العادة"، وأضاف قائلاً: "إنه يقدم أفضل وسيلة للتصفح قد تمتلكها، بشكل أفضل من الكمبيوتر الدفترى (لاب توب)، وأفضل من الهاتف الذكي (سمارت فون)". وقدم رئيس الشركة أمام الحضور، الذي حضروا حفل إطلاق المنتج الجديد بدعوات شخصية، نموذجاً لجهاز كمبيوتر غير مزود بلوحة مفاتيح، حيث قام جوبز بتشغيل الجهاز عن طريق شاشة تعمل باللمس، وقال إنه يمثل "الحلقة المفقودة" بين الهاتف الذكي والكمبيوتر المحمول.

ويحتوي النموذج الذي عرضه الرئيس التنفيذي للشركة، على شاشة بمساحة عشر بوصات، ويتضمن برامج كالتي يحتويها كمبيوتر أبل، وسيكون متوافراً بسعة 16 و 64 غيغابايت، وفقاً لجوبز، مشيراً إلى أن الجهاز سيعمل بشكل أسرع، حيث يُضيء ويصدر إشارته الصوتية في ثوان معدودة. وبدأت أبل سعيها للوصول إلى تصميم منتجها الجديد منذ ما يقرب من 20 عاماً، وتحديداً في العام 1983، وخلال هذه الفترة شهدت أسواق الكمبيوتر طرح نماذج لحواسيب لوحية، من إنتاج عدد من الشركات الأصغر. وخلال الحفل، استعرض جوبز أمام الحضور إمكانية جهاز "أي باد" في استخدام خدمة "شارع غوغل" Google Street، كما عرض لخصائصه في القراءة، من خلال عرض بعض الصحف، مثل "نيويورك تايمز" ومجلة "تايم". وتكتمت شركة أبل طويلاً عن طبيعة الجهاز الجديد أو موعد طرحه، كما أنها لم تؤكد التقارير التي أشارت إلى أنه قد يكون بحجم مجلة عادية، وي طرح بأسعار متدنية تتراوح بين 600 وألف دولار. وقبل كشف النقاب عن جهاز iPad، أعرب خبراء عن توقعاتهم بأنه سيطون قادراً على القيام بكل شيء يمكن تصويره، فهو صالح لقراءة الكتب الإلكترونية، ويمكن استخدامه أيضاً لممارسة ألعاب الفيديو أو تخزين الصور والأغاني، كما في أجهزة "أيبود"، ومتابعة قنوات التلفزة وتصفح الإنترنت كما توقع الخبراء أن يكون هذا الجهاز الأداة التي ستضمن لشركة "أبل" الفوز المطلق في سباق التكنولوجيا على خصومها، والقضاء على كافة الأجهزة التي ليس لديها سوى عمل واحد في العالم حالياً، مثل الهواتف المحمولة أو متصفحات الكتب والأغاني وسواها.

بينما تقرأ هذه السطور يعكف حالياً ثلاثة أشخاص هم رون دايرت، نارت فيلينيوف ومايكل هال، منكوشي شعر الرأس -بدفعهم إيمانهم بحرية التعبير و مفعمين بالكثير من عشق السياسة- في أحد معامل الحاسبات في قبو جامعة تورنتو في كندا على تطوير مشروع برمجي للتغلب على "سور الصين العظيم" الذي فرضته الصين على الانترنت..

تأتي هذه المبادرة تحت اسم "سايغون" أو Psiphon، والتي من المتوقع أن تخرج للنور بانتهاء الشهر الحالي، وتستهدف بشكل أساسي نظام الرقابة الصيني لأنه أكثر هذه النظم تعقيداً، فالحكومة الصينية فرضت نظاماً حديدياً صارماً للرقابة على الانترنت، ومنعت العديد من المواقع أخرى موقع Technocraft محرك البحث الشهير الخاص بالمدونات والصحف الإلكترونية الشخصية -والذي ما تزال أسباب حجبه غير معلومة حسب تصريحات لأحد مسئولوي الموقع- متجاهلة أن الصين بها أحد أسرع وأنشط حركات التدوين في العالم، وتعافتت مع شركات البحث العملاقة على عدم عرض نتائج تخص كلمات مثل "حرية"، "ديموقراطية" وأسماء بعض زعماء المعارضة الشعبية الصينية، مما سبب العديد من الأزمات أشهرها أزمة جوحل الأخيرة، برغم أن الشعب الصيني يمثل نسبة لا يستهان بها من مستخدمي الشبكة الدولية..

و بالإضافة إلى الصين، فالمشروع يستهدف نظاماً أخرى مثل السعودية (تمنع المواقع الإباحية والمواقع التنصيرية والتكفيرية وأخرى غير واضحة الأسباب) وإيران (تمنع المواقع الإباحية ومواقع حقوق المرأة) و بورما (تمنع المواقع الإباحية والمعارضة السياسية والمتعلقة بالديموقراطية ومواقع الفورتينيت) و تونس (تمنع المواقع الإباحية ومجموعات حقوق الإنسان وكل ما يتعلق بتنمية وعي "خصوصية الاستخدام والمستخدم") واليمن (تمنع المواقع الإباحية وكل المواقع التي تساعد على التخفي باستخدام proxy) والإمارات العربية المتحدة (تمنع المواقع الإباحية ومواقع القمار والمواقع التي تصنف نفسها على أنها تابعة لـ "إسرائيل").

"إنه مشروع ضخم" تصدر الجملة السابقة قوية من فم رون دايرت البالغ من العمر 41 عاماً والذي يرأس مركزاً لدراسة حقوق المواطن والمواطنة تابع لجامعة تورنتو، ويردف بعدها مباشرة قائلاً "لو تم إنجاز هذا المشروع كما نريد وانتشر دولياً بين المستخدمين سنكون قد حققنا خطوة بالغة الأهمية في تاريخ حرية التعبير" .. ويضيف نارت فيلينيوف -31 عاماً- وهو يضع كوب الشاي الذي يحمل صورة "جيفارا" على المكتب أمامه "إنه يبدو الصواب الذي لا بد من فعله حتى وإن كان الثمن غالياً" .. ويقول شارون هوم، أحد العاملين بمكتب حقوق إنسان تابع لنيويورك في الصين، "لطالما حاربنا الرقابة والأسوار المعلوماتية التي تفرضها الحكومات على شعوبها، لذلك نحن مهتمون للغاية بهذا المشروع".

وتقوم فكرة عمل المشروع بمنتهى البساطة أن يقوم أحد قاطني الدول التي ليس عليها مراقبة بالقيام بما لا يستطيع جهازك، بحكم الرقابة والأسوار التي تحيطه، نيابة عنه، ثم يرسل له النتائج، فجهاز الشخص المضيف لهذا البرنامج في مكان لا يخضع لأي رقابة مما سبق، ولا الاستفادة منه لا بد من تنصيب برنامج معين على جهازك الشخصي، وهذه الخطوة تحديداً تتطلب ثقة كبيرة بين المستخدم والقائمين على المشروع، فهذه الأداة أشبه ما تكون بأداة جوحل للبحث على جهازك الشخصي.

وختاماً فالحاجة لمثل هذا البرنامج وغيره من صور وأشكال الاعتراض والاحتجاج تتزايد يوماً بعد يوم مع تزايد عدد الدول التي تجر على المواقع وتقرض نفسها جهة رقابية على مستخدمي الانترنت في شعوبها، بحجة حجب مواقع غير مفيدة أو متعارضة مع ثقافة مجتمعاتها والتي عادة ما تكون حجة لخدمة أغراض أخرى و خلط الأوراق بعضها ببعض..



الاسلام اليوم / استوقفني هذا العنوان في صحيفة ألمانية أجرت حواراً مع الباحث الألماني الشهير (البرت هوفهاينز).. ووجدت أن من المناسب الحديث عن هذه المساحة التي لا تزال مجهولة -حتى اللحظة- في عالمنا العربي والإسلامي عموماً.

فيوماً يزداد استخدام الإنترنت في الدول العربية والإسلامية بشكل مذهل ولافت.. فهل يؤدي ذلك إلى تغييرات بنوية في الرأي العام؟

توجد اليوم العشرات من المواقع الإسلامية المتعددة لأغراض: الجهادية منها والدينية والتوعوية.. الخ، وفي بداية التسعينيات كانت الانطلاقة الحقيقية لشبكة الإنترنت، وكان لسان حال المتحمسين للشبكة العنكبوتية: إن المرء لا يحتاج لأكثر من (مودم)، و جهاز(كمبيوتر)، واتصال بشبكة الإنترنت ليملك العالم بأسره.

والحقيقة أن هذا الكلام صحيح إلى حد ما؛ فيمكن أي جهة أن تمتلك العالم بالمفهوم النظري من خلال شبكة إنترنت، أو على الأقل تبت وجهة نظرها ورؤيتها التي كانت مقصورة في السابق على نطاق ضيق جداً. الرأي العام..العائب!في هذا السياق تأسيساً على ذلك تتيح الإنترنت التواصل مع العالم بأكمله، وبالتالي ستتغير أيضاً بشكل حاسم عملية تشكيل الرأي العام في البلدان العربية - الإسلامية. ومن الممكن أن يحدث تطور كهذا نتيجتين مهمتين، وهما: الاشتراك العريض لقطاعات واسعة من المجتمع في بناء الرأي العام، وتبعاً لذلك مشاركة عامة أوسع في مراحل اتخاذ القرار. ووفق المعطيات هذه يمكن القول: إن ويمكن القول أيضاً: إن استخدام الإنترنت سيزيد من عدد ودور المشاركين في قضايا بناء الرأي العام في العالم الإسلامي، وبالتالي فإن هيمنة الهرميات التقليدية والسلطات على بناء الرأي ستكون مهددة. وسيكون من الطبيعي لمستخدمي الإنترنت أن يبنوا آراءهم بأنفسهم بدلاً من الرجوع إلى المصادر السلطوية أو الأخذ بالأراء الموجودة والجاهزة بدون أي تساؤلات. ومن خلال متابعتي للعديد من الأبحاث والتقارير التي تناولت قضية استخدام شبكة الإنترنت في العالمين العربي والإسلامي لاحظت كثرة لافتة في الإشارة إلى أن أغلب مستخدمي الإنترنت في عالمنا يزورون فقط مواقع الدردشة، أو يبحثون في الشبكة عن صور جنسية، وهي مقولة تنقصها الدقة ويجانبها الصواب.. بينما تقول

وللدلالة على اهتمامنا كعرب ومسلمين بمجمل عملية الحوسبة وعصر المعلوماتية يكفيننا الإشارة إلى أن أول حاسوب منزلي عرضه شركة أي بي إم في العام

1981

ثم بعد فترة وجيزة وتحديداً في العام 1982 تأسست شركة "صخر" في الكويت وعرضت العديد من برامج تقنيات المعلوماتية، واليوم تعد "صخر" حالياً من المنتجين المهمين لبرامج الإنترنت العربية استخدام الإنترنت في البلدان العربية؟

لا يمكن وضع البلدان العربية كلها في كفة واحدة. فردود الفعل على ظاهرة الإنترنت كانت مختلفة باختلاف الدول العربية. حالياً لم يعد هناك من هذه البلدان من يرفض الإنترنت تماماً. ولكن البعض يتعامل مع هذه الظاهرة بشكل أكثر تقييداً من الآخر.

الدول التي أفسحت المجال بشكل مبكر لاستخدام الإنترنت، كانت دول الأنظمة الاقتصادية الليبرالية ذات التوجهات الغربية مثل: الأردن، لبنان، الكويت، مصر،

الإمارات والبحرين الأردن ولبنان اعتُبرتا في نهاية التسعينيات جنة حرة لأسواق تكنولوجيا المعلومات، ولكنهما الآن تراجعتا أمام مصر والإمارات. ذلك لأن الأخيرتين استطاعتا تقديم حوافز من جهة الدولة، وعملنا أكثر على تحسين البنية التحتية لكن ماذا عن مساحة الحرية والديموقراطية في البلدان العربية والإسلامية على الشبكة العنكبوتية؟ إذا قارنا دول العالم العربي سنجد بينها من يتيح المجال للمواطنين بدخول كامل الحرية للشبكة بينما تعتمد دول أخرى نظام المراقبة أو " الفلترة" (Filter)، وهي مصفيات مركزية بإمكانها سد الطريق على المشترك لدخول مواقع معينة. إلا أن المستخدمين البارعين والعارفين بتقنيات الإنترنت يستطيعون تجاوز هذه السدود. مصفيات الرقابة نجدها على سبيل المثال في السعودية والإمارات لأسباب دينية وأخلاقية، وفي سورية لأسباب سياسية في الغالب. السعودية على سبيل المثال سمحت للعموم بالدخول إلى الإنترنت في العام 1999 بعد تردد طويل، وبعد أن أوجدت الشروط التقنية للتصفية المطلقة.

سبق هذه الخطوة جدال حول كيفية حماية المجتمع السعودي من التأثيرات الضارة الناجمة عن الإنترنت، بيد أنه من الخطأ الاعتقاد بأن المخاوف الأخلاقية هي مجرد حجج واهية، بالرغم من أن الرقابة السياسية تُعلل غالباً بحجة الأخلاق، إلا أن هناك بالفعل مخاوف جدية حول التماسك الاجتماعي وحول الهوية الدينية إنترنت إسلامي!

إلى حد قريب كان هناك نوع من التحفظ والمخاوف عند الكثير من العلماء المسلمين من أن الإنترنت سيساهم في التسرب إلى المعايير الاجتماعية والأخلاقية الخاصة، وفي إفراغها من محتواها. لكن مؤخراً تحول الإنترنت إلى ساحة خصبة للتيارات الإسلامية -كما أسلفنا- الجهادية منها أو الدعوية، وأصبحت الشبكة العنكبوتية منبراً لا منبر له، خاصة في بعض البلاد الإسلامية والعربية حيث تُصدر حرية الرأي والفكر.

لكن المخاوف لدى البعض من شبكة الإنترنت تنحصر فيما يتعلق بانتشار وتسرب القيم والمضامين الثقافية الغربية، أو بالأحرى الأمريكية التي سوف تنتشر.

وللتوضيح أكثر ينبغي الإشارة إلى أن المسلمين في الدول الغربية بطبيعة الحال كانوا أول من اعتلى منبر الإنترنت، وهذا طبيعي في وقت لم يكن الإنترنت فيه موجوداً في الشرق الأوسط بعد.

وعند استعراض أكثر المواقع الإسلامية شهرة على الشبكة بالنظر إلى ما تحتويه من مضمون وجهد وتحديث وعمل منظم ومدخلات ومخرجات نجد في القائمة بعض المواقع الإسلامية المعروفة، وهي جميعها مواقع يومية التحديث والتحديث تحوي مواضيع اجتماعية وسياسية، وتعتبر عن توجهات تيارات إسلامية عربية ويجمع بينها أيضاً الاعتدال والوسطية عموماً، ويقوم عليها فريق عمل محترف من المحررين والفنيين والخبراء في الإعلام الإلكتروني والمفكرين والكتاب.

إنها إذن مساحة مهمة التفت إليها الإسلاميون دون غيرهم من التيارات الأخرى في العالمين العربي والإسلامي، وفي اعتقادي إنها التفتاة طيبة ستعكس إيجاباً لصالح العمل الإسلامي سياسياً ودعواً وإعلامياً.. والمستقبل -باذن الله- لـ"أسلمة الإنترنت".



حينما يتعلق الأمر بسوق التقنية، فإن لكل منطقة في العالم خصوصيتها و ظروفها الفريدة بذاتها و التي تعتمد على عادات و طبائع قاطنيتها و كذا على ظروف أسواقها المحلية. و ربما تكون تلك الظروف المختلفة ذاتها هي التي جعلت من المنطقة العربية من قبل واحدة من قلاع نوكي الحصينة في وقت كانت الشركة تعاني فيه الأمرين للتأثير على المستهلك الأمريكي - على سبيل المثال - الذي تختلف لديه القواعد المنظمة للسوق بشكل تام.

و لكن ما نحن بصدد الحديث عنه اليوم لا يتعلق بنوكيا، وإنما بشركة أخرى تشاركها السوق ذاته و لكنها من أصول كندية، إنها **Research in Motion**، الصانع العملاق الذي يقف وراء أجهزة بلاك بيري. على مدار الشهور القليلة الماضية كانت و لا تزال ريسيرش إن موشن تتعرض للكثير من الإنتقادات التي تتهم الشركة بأنها تتجه الى فقد ريادتها في هذا السوق، تلك الإنتقادات التي امتدت الى الهيكل الإداري للشركة مشككة في كفاءة مفهوم الرئيس التنفيذي المزدوج الذي تتبعه الشركة منذ سنوات ممثلا في جيم و مايك اللذان يتقاسمان منصب الرئيس التنفيذي.

و لكن ما يعنينا هنا بحق، هو كيف يبدو وضع أجهزة و خدمات بلاك بيري في تلك المنطقة من العالم التي نسكنها، و قبل أن تتعجل بالتوقع فبعيدا عن تلك الأوضاع التي تبدو عاصفة، دعني أخبرك أنه خلال فترة لم تتجاوز ثلاثة أسابيع فقط مضت استقبلت خدمات بلاك بيري مليون مشترك جديد في منطقة أوروبا، الشرق الأوسط و شمال أفريقيا، أي ما يزيد عن ٤٥ ألف مشترك يوميا، أو ما يقارب ٢٠٠٠ مشترك جديد في كل ساعة زمن تمر. هذا الرقم لا يمثل إجمالي عدد المشتركين وإنما معدل نمو هؤلاء المشتركين كما أنه يمثل فقط من قاموا بالاشتراك في خدمات البلاك بيري و لا يشمل من قاموا بشراء هواتف بلاك بيري دون تفعيل الخدمة. ريسيرش إن موشن أفادتنا كذلك ببعض الأرقام الإضافية التي تضع هواتفها مثل البلاك بيري بولد و بلاك بيري كيرف على قائمة الهواتف الأكثر مبيعا في السعودية و الإمارات.

و لكن حتى و إن لم يتاح لنا الإطلاع على هذه الأرقام سالفة الذكر، فإنه بعين المتابع عن كثب فإنك لا يمكنك أن تخطئ حجم الزيادة الهائلة في مبيعات أجهزة البلاك بيري في العديد من الدول العربية و كذا حجم الإهتمام المتزايد بشكل مستمر بخدمات البلاك بيري، و هو ما يدفعنا الى أن نطرح هذا التساؤل على أنفسنا .. بغض النظر عما تواجهه الشركة في موطنها الأصلي و ما يحيط به، ما هو الدافع وراء هذا النجاح النسبي الواضح لأجهزة البلاك بيري في المنطقة العربية ؟؟

لكي نستطيع الوصول الى إجابة وافية لهذا السؤال، ربما سيتوجب علينا أولا أن نلقي نظرة أكثر عمقا على طبيعة استخدام أجهزة البلاك بيري لدينا و لديهم. منذ البدايات الأولى للشركة ارتبط مسمى البلاك بيري بطبقة رجال الأعمال و العاملين بالشركات و المؤسسات و هو المفهوم الذي لطالما أكدت عليه RIM مع كل تحديث أو إطلاق جديد لأجهزة البلاك بيري التي احتفظت على الدوام بلوحة المفاتيح الشهيرة و خدمات البريد الإلكتروني و درجات الأمان و الخصوصية. و لكن الواقع هو أن أجهزة البلاك بيري في المنطقة العربية وجدت لنفسها فئة أخرى من المستخدمين، أظنها على الصعيد الشخصي، يأتى هي الأكثر شيوعا من بين مشتري هواتف بلاك بيري و مشترك في خدمات البلاك بيري و هي فئة المستخدم الشخصي و هو ذلك المستخدم الذي قد لا تعنيه بالأساس طبقات الأمان أو خدمات البريد الإلكتروني الفوري بقدر ما تعنيه خدمة واحدة هي خدمة ال BlackBerry Messenger أو ما يسمى اختصارا بال BBM.

نعم، ربما تكون ال BBM هي الحروف الثلاثة السحرية التي احتفظت لأجهزة بلاك بيري بهذا المعدل الكبير من النمو في المنطقة العربية و لكنها كذلك تلك الفئة من المستخدمين بما تتميز به من خواص، إنه المستخدم الشخصي الذي ربما لم يحظى بكثير من الإهتمام و عبر شبكات الأصدقاء استطاعت أجهزة البلاك بيري أن تحصد هذه الشعبية و تحقق معدل النمو السابق. و لكن التحدي الحقيقي القادم في هذه الأسواق في تقديري سيبدأ في الظهور خلال الفترة القادمة و سيتمثل في إجابة بسيطة لسؤال بسيط هل ستستطيع RIM أن تحتفظ بهؤلاء المستخدمين الذين تمثل لهم الشبكات الإجتماعية و خواص التراسل الفوري أهمية كبرى ؟ هل سيتخذ هؤلاء عندما يحين وقت الانتقال الى هاتف جديد القرار ذاته بشراء جهاز بلاك بيري جديد أم أنهم سيميلون الى أحد الخيارات الجديدة الأخرى التي يبدو أنها جميعا قد بدأت تفكر في المزاحمة في سوق التراسل الفوري ذاته ؟؟ لا توجد إجابة مباشرة أو بسيطة لهذا السؤال، و لكنه سيتوقف بكل تأكيد على ما تنوي ريسيرش إن موشن أن تقدمه في هواتف بلاك بيري القادمة و على قدرتها على تطوير تلك الخدمات التي اجتذبت هؤلاء المستخدمين بالشكل المناسب الذي يدفعهم الى التمسك بها دون غيرها.

**و لنحصل على فكرة مبدئية عن تلك النوايا، اتجهنا الى محمد المفلح، مدير إدارة المنتجات في شركة RIM في الشرق الأوسط في مقابلة حصرية لسؤالنا. نتقدم لنا خلالها بعض الإجابات المنيرة حول نوايا RIM في الفترة المقبلة و ما حققته خلال العام الماضي و كشف لنا عن بعض التحديات المنتظرة لخدمة ال BBM و غيرها من منتجات الشركة ..**

**أحمد جبر (سؤالنا):** دعني أبدأ بأحدث منتجات الشركة، الجهاز اللوحي بلاك بيري بلاي بوك. لقد انتقد البعض الجهاز بسبب نقص بعض الوظائف الافتراضية مثل عدم وجود تطبيق لإدارة البريد الإلكتروني بشكل مستقل. هل تعتقد أن المنتج قد تم الدفع به الى السوق قبل أن ينضج تماما للمنافسة ؟ و هل تظن أن تحديثات النظام القادمة ستكون كافية لإكمال هذا المنتج ؟ و متى يمكننا أن نتظر مثل هذه التحديثات ؟

**محمد المفلح (RIM):** إننا نعتقد بأن البلاك بيري بلاي بوك يؤدي أداء رائع منذ إنطلاقه في يونيو الماضي. و دعونا لا ننسى أن ما يقدمه الجهاز يعد جديدا كليا على هذا السوق مثل إمكانية تصفح الإنترنت دون قيود و بدعم كامل للفلاش، الأداء المتقدم في التعامل مع الوسائط المتعددة في وجود اثنين من الكاميرات عالية الدقة إضافة الى التزامن الفوري مع هواتف بلاك بيري عبر اتصال بلوتوث مؤمن يمكن الجهاز من القيام بالعديد من المهام التي تتضمن تطبيق البريد الإلكتروني و ال BBM و كذلك إمكانية الوصول الى المحتوى الموجود على هذه الهواتف، كما أن الجهاز يقدم أول تجربة تعدد مهام حقيقية عبر منصة QNX. ستضيف التحديثات القادمة للنظام مزيد من المزايا بما في ذلك تطبيق مستقل للبريد الإلكتروني و سيصدر هذا التحديث بنهاية العام الحالي.

**أ.ج:** على الصعيد الشخصي، فإنني أمتلك فئاعة بأنه لكي ينجح هاتف ذكي/جهاز لوحي في الأسواق هذه الأيام فإنه يحتاج الى دعم من نظام تشغيل قوي. ريسيرش إن موشن تعمل على استكشاف نظام تشغيل جديد هذه الأيام، هو نظام QNX، كيف ترى مستقبل هذا النظام ؟ و ما هي العوامل التي تجعل من هذا النظام مختلفا عما يقدمه المنافسون ؟

**م.م:** إن نظام QNX هو أحد أكثر أنظمة التشغيل قوى، أمانا و اعتمادية في العالم. و يستخدم هذا النظام حاليا في عدد كبير من التطبيقات التي تتعامل مع مهام حساسة في الطائرات، القطارات، السيارات و حتى في الأجهزة الطبية و وصولا الى أجهزة الراوتر العملاقة التي تدير الإنترنت. و بتقديم ذلك مع أجهزة بلاك بيري فإن النظام يقدم تجربة استخدام غير مسبقة بعيد تعريف ما يمكن للحوسبة المحمولة أن تقدمه، سواء كان ذلك عبر تقديم دعم تعدد المهام الحقيقي، تصفح الإنترنت كاملا دون معوقات و دعم الوسائط المتعددة عالية الدقة، إن جهاز البلاك بيري بلاي بوك هو أيضا أول جهازنا متعدد الأنوية، و نحن نتطلع الى استخدام نظام QNX في أجهزة مستقبلية متعددة الأنوية بما في ذلك هواتف بلاك بيري.

**أ.ج:** لقد واجهت RIM بعض المشكيات مؤخرا مع الجهات التنظيمية في عدد من الدول في الشرق الأوسط بخصوص مستويات تأمين و سرية البيانات التي يتم تبادلها عبر أجهزة البلاك بيري. هل تم التعامل مع جميع هذه المشكيات ؟ و هل يستطيع مستخدمو أجهزة البلاك بيري أن يطمئنوا بأن بياناتهم ستبقى على نفس المستوى من السرية و الأمان الذي لطالما وعدوا به ؟ **م.م:** إن شركة RIM في اتصال دائم و مباشر مع الجهات التنظيمية في المنطقة و دائما ما تبذل الجهد الأنسب من الإحتياط عند تقديم المنتجات و الخدمات في هذه الأسواق. إننا نأخذ سرية و خصوصية بيانات عملائنا بجدية تامة و نعمل عن قرب مع الجهات التنظيمية للتأكد من حصول عملائنا على خدمة غير منقوصة. **أ.ج:** بعيدا عن كل ما يقال، فإنني أستطيع أن أرى بنفسى حجم المبيعات المتزايد لأجهزة البلاك بيري في المنطقة العربية (في دولة مثل مصر على سبيل المثال) و جزء كبير من هذه المبيعات يبدو لي أنه نابع من المستخدم الشخصي و ليس من قطاع الأعمال. كيف ترون هذا التحول ؟ و هل لديكم مخططات محددة لتطوير خدمة ال BBM التي تبدو لي و كأنها الخدمة الأكثر أهمية للمستخدم الشخصي ؟ **م.م:** كما يمكنك أن ترى فإن RIM شهدت نموا هائلا في المنطقة، على سبيل المثال فإنه خلال فترة لم تتجاوز ثلاثة أسابيع فقط الشهر الماضي استقبلت خدمات بلاك بيري مليون مشترك جديد في منطقة أوروبا، الشرق الأوسط و شمال أفريقيا، كما أننا مطلع الشهر الحالي حققنا رقم ١ مليار تحميل للتطبيقات من متجر BlackBerry App World. أرقام مبيعاتنا في منطقة الشرق الأوسط كانت و لا تزال ترتفع بصورة منتظمة، فوفقا لدراسة أتمتها GfK فإن الهاتف BlackBerry Bold 9780 حصد المركز الأول كأكثر الهواتف الذكية مبيعا في دولة الإمارات خلال شهري مايو و أبريل الماضيين، بينما الهاتف BlackBerry Curve 8520 استطاع الإحتفاظ بهذا المركز ذاته في السعودية منذ شهر يوليو عام ٢٠١٠ و حتى شهر مايو من العام الحالي أي على مدى ١١ شهرا متتاليا. إن هذه الأرقام تبدو هائلة خاصة بالنظر الى المنافسة الشرسة في هذا السوق. أضف الى ذلك فقد شهدت RIM خلال فترة العام من مايو ٢٠١٠ ٢٠١١ نسبة نمو بلغت ١٦٪ في الإمارات و ١١٢٪ في السعودية، كذلك بلغت نسبة النفاذ الى خدمة ال BBM خلال شهر مايو الماضي فقط ٩٦٪ في الإمارات و ٩٩٪ في السعودية من بين مستخدمي البلاك بيري. نحن بالفعل ننوي تطوير خدمة ال BBM و نتظر تحديث قادم للخدمة قريبا خلال النصف الثاني من العام الحالي سيجلب معه مزيد من المميزات و الخدمات الجديدة التي ستضمن تكامل مع الخدمات الإجتماعية مثل تويتر و الفيس بوك و كذلك إمكانية إهداء التطبيقات و ال airtime و بعض الخدمات الأخرى الى الأصدقاء مباشرة عبر ال BBM.





دعواتنا  
+  
تبريرها

بالحب مصر و محافظ عليها

شعار العدد

كل عام وكل مصر مسلم وسيدني بخير

لمن يريد المشاركة بمقال له او بخبر او بدورة تعليمية نرجو التكرم بمرسلتنا علي [eslamtheman@yahoo.com](mailto:eslamtheman@yahoo.com)

